المحاضرة 01

مدخل الى المقباس (التربص الميداني)

- تعد التربية العملية جزءاً أساسياً في إعداد الطلبة لمهنة التدريس، حيث تساعد على صقل مهاراتهم اللازمة لهذه المهنة النبيلة. ولاشك أن من أغراض التربية العملية تطبيق الدراسة النظرية على أرض الواقع لإكساب الطلبة مزيداً من الخبرة. بحيث ان كل الأحداث التي تواجههم أثناء عملية تطبيق "الوحدة التعليمية" تعتبر نقطة انطلاق بحيث يكتشف الطالب نقاط الضعف مبكراً مما يساعد على معالجة هذه النقاط والبحث على الحلول
- من هذا المنطلق يولي المختصون اهتمام كبير بهذا المقياس لأهميته

و المتمثلة في:

- 1-توفير فرصة عملية لتطبيق المفاهيم و المبادئ و النظريات التربوية .
- 2 إتاحة الفرصة أمام الطالب الأستاذ لممارسة المهمات التربوية بصورة عملية ميدانية .
- 3 إتاحة الفرصة أمام الطالب الأستاذ لاكتساب المهارات التربوية بصورة تدريجية ومنظمة .

اهداف التربية العملية

- 1-اكتشاف الطالب الأستاذ قدراته و إمكانياته الذاتية من خلال الممارسة العملية
- 2- تنمية القدرة على الملاحظة الهادفة التي تساعد المتدربين على تطوير أساليبهم السلوكية لتكون ملائمة للتفاعل مع التلاميذ و معالجة حاجاتهم ومشاكلهم فيما بعد .
- 3- يوظف الطالب الأستاذ المفاهيم و المبادئ و النظريات التربوية التي درسها على نحو تطبيقي و عملي في ميدانها الحقيقي (المدرسة).
- 4- أن يتدرب الطالب الأستاذ على ممارسة مهارات التقويم الذاتي فتنمو لديه القدرة على النقد والنقد الذاتي و تقبل نقد الآخرين برحابة صدر.
- 5- أن يتعرف الطالب الأستاذ على الإمكانيات الحقيقية للمدارس وظروف العمل فيها .
- 6- أن يتدرب الطالب الأستاذ على إعداد الدروس و أساليب التحضير الجيد .
- 7 - أن يتعامل الطالب الأستاذ مع الأساتذة والإدارة المدرسية بكل تقدير واحترام
- 8- أن يكتسب الطالب الأستاذ بعض الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس مثل الإخلاص في العمل والصبر و الصدق والتعامل بروح أبوية مع التلاميذ والقدرة على تحمل المسؤولية وغيرها .

الصعوبات التي تواجه الطالب الأستاذ في التربية العملية

ان الطالب الأستاذ حينما يخرج الى المدرسة كأستاذ (فترة التربية العملية)
يصطدم بكثير من المشكلات اثناء ممارسته للتربية العملية
تتمثل اهمها فيما ياتى:

- اولا : شخصية الطالب الأستاذ وقدرته على تصريف الامور:

الأستاذ قدوة ومثل يحتذى به تلاميذه وهو يترك فى نفوس تلاميذه انطباعات هى نتاج شخصيته وسلوكه نحوهم ، لذلك يجب ان يسعى الأستاذ المبتدئ الى ان يترك فى نفوس تلاميذه فى مقابلاته الاولى معهم انطباعا حسنا يساعدهم على اكتساب حبهم واحترامهم له

– 1المظهر الحسن ويتمثل فى اختيار الملابس الرياضية المناسبه
– 2امتلاك زمام النفس وحسن التصرف
– 3العدالة فى الاحكام والعمل.

- ثانيا : اعداد الأستاذ وتاهيلة المهنى:

يتناول الطالب الكثير من المعلومات والمعارف بالكلية ما بين مواد نظرية واخرى عملية وقد يتمكن بقدر من ادراك قيمه هذه المعلومات لاعداده كأستاذ بالمراحل التعليمية او كقائد فى مجال رعاية الشباب الا ان هذه المجالات التى يوجة لها ومن خلال اعدادة وتاهيلة لا تعبر عن نفسها بنجاح مالم يسعى الطالب بمجهودة الذاتى الى الاستزاده من هذه المعارف بالاطلاع الدائب معتبرا حصيلة المعهد خطة ومبدئية نحو المعرفه يجب ان تتلوها خطوات اخرى.

- **ثالثا : مرحلة التهيئو العملى الاعداد :

تعبر من اهم الخطوات الضروية لمساعدة الطالب فى بدء التربية العملية بثقه واطمائنان ولتقابل رهبه التدريس التى تلازم غالبيه المبتدئين.

والواقع ان هذه المرحلة لم تاخذ ما تستحقه من الوقت والممارسة رغم انها من ضمن مشاكل الاعداد المهنى ..

ويمكن تلخيص اهم متطلبات هذه المرحلة فيما ياتى:

– 1مشاهدة بعض النماذج لطرق تعلم المهرات الحركيه فى دروس المواد العملية داخل المعهد.
– 2القيام بالتدريب بالطريقة الفنيه الصحيحه فى التمرينات خلال دروس عملية.
– 3المشاركة فى تدريس بعض اجزاء المهارات خلال دروس المواد العلمية داخل المعهد
– 4مشاهدة بعض الدروس المختارة داخل المعهد ثم فى مدارس وزارة التربية .
– 5تقويم بعضالدروس داخل المعهد وخارجها.
– 6القيام بتدريس بعض الالعاب الصغيرة والمهارات الفنيه السهلة خلال دروسى عملية

- 7 – القيام بالتدريس لبعض فصول احد المدارس المختارة.

- **رابعا : علاقه المدرس بادارة المدرسة والمدرسين والموظفين:

عند التحاق الطالب باحدى المدارس للتربية العملية يجب ان يدرك انه يخضع تماما لادراة المدرسة فيما يتعلق بمواعيد العمل وتنظيمة واداراته ويقتصر تبعيته للكلية التى تتمثل فى الاستاذ المشرف على الناحية الفنيه فقط.

وقدرة الطالب على خلق خط تاهله ... والطالب الذى يكون مقبولا اجتماعيا من رئيسه يمكن ان يحل جميع مشاكله الغنيه عن طريق ردود الفعل الحسنه التى يتلقها من المسئولين.

- **خامسا : علاقه المدرس باولياء الامور ومجلس الاباء :

تنشا العلاقه بين اولياء الامور وأستاذ التربية البدنية من خلال النشاط المدرسى الداخلى وأستاذ التربية البدنية بحكم منصبه كعضو فى مجلس ادراة المدرسة

- **سادسا : الادوات والامكانات المدرسية:

تفتقر المدارس حاليا الى الادوات والامكانات الرياضية اللازمة كما ان قلة الميزانيات المعتمدة للتربية البدنية ادت الى عدم انجاز العمال الخاصة ب: حصة التربية البدنية و الرياضية على اكمل وجه .

ويرى الأستاذ فى ذلك صعوبات ومعوقات تحول دون انطلاقه بالاسلوب المثالى ولكن لا يجب ان يؤثر ذلك النقص على حماس ونشاط الأستاذ ولهذا فعلية ان يتماشى مع الواقع

- يحاول التلاميذ دائما معرفة شخصية الأستاذ واستثارته لذلك يجب ان يكون ا الأستاذ دائما على البعد المناسب من التلاميذ فلا هو قريب منهم جدا بحيث يتعرض لاحراجهم ولا هو بعيد عنهم جدا بحيث يتفرد دون منه فيتعذر توجيههم وتقديمهم كما انه يجب ان لا تكون قبضه ا الأستاذ على تلاميذ جامدة قاسية بحيث تحتفهم ونتفزهم ولا هى رخوة ضعيفة بحيث يفلت زمامهم واما قبضه حازمه تضعهم فى مكانهم الصحيح.

- **ثامنا : المناهج المدرسية

لقد حاولت وزارة التربية والتعليم حل مشكلة مناهج التربية البدنية بالنسبة للأستاذ بان وضعت مناهج لمختلف للمراحل التعليمية يلتزم بها الأستاذ فى تدريسه ولو ان هذا الاجراء قد حل هذه المشكلة الا انه يعتبر فى حد ذاته عائق فالمعروف ان المناهج يلزم ان تختلف من بيئه الى اخرى حسب طبيعه وتنو هذه البيئات وحتى فى البيئه الواحدة والادوات وتقاليد المدرسة ومستوى مدرسى التربية البدنية ... الخ.

ويتضح هذا للأستاذ المبتدئ ان يلتزم بقدر الامكان بالمناهج الموضوعة ويطوعها لامكانات المدرسة

●**.تاسعا : زيادة عدد الطلاب :

لقد تاثرت التربية العملية من الزيادة الكبيرة فى عدد الطلاب خاصة وان النظام المتبع فى الخروج للتدريب العملى يتم حتى الان بضرورة التدريس بكل السنه الدراسية وكان من اهم هذه الزيادة ما ياتى :

أ – استغلال جميع المدارس :

لا شك ان المدارس(المتوسطات و الثانويات)تتفاوت فيما بينهما من حيث الموقع والامكانات والملاعب والتلاميذ وغيرها ورغم زيادة المشاكل والصعوبات فى كثير من هذه المتوسطات و الثانويات الا ان الظروف حتمت استغلالها او قد وصلت الحالة الى استخدام المدرسة الواحدة لمجموعة كبيرة من الطلاب .

ب- قلة عدد الدروس

اصبح نصيب كل طالب عدد غير كاف من الدروس فى فترة التدريس المتقطعة وبذلك قلة فترة استفادته.

لم ياخذ الطالب الفترة المناسبة للاسهام والمشاركة فى التنظيم والاشراف على النشاط الداخلى والخارجى وكذلك تدريب الفرق الرياضية

* – الاشراف والتوجية:

قلة فرصة الاشراف والتوجيه نظرا لقلة عدد المشرفين من اعضاء هيئة التدريس.

●عاشرا : علاقة المدرس بالمجتمع الرياضى الخارجى :

ان مجال احتكاك مدرس التربية البدنية بالمجتمع الرياضى الخارجى يعبر عن نفسه من خلال النشاط الخارجى للمدرسة.

فمن خلاله يتصل الأستاذ بالمجتمع من مدارس اخرى وهيئات واندية واتحادات رياضية وحكام رسميه حيث يتعرف عليهم ويتعرفون عليه ويتم عن طريق ذلك تبادل المعلومات والمعارف والخبرات مما يساعد الأستاذ المبدئ على النضج والنمو فى مجال عملة.

وعلى ذلك يجب الا يعمل الأستاذ فى مجال مغلق محدد بجدران المدرسة وانما ينطلق ويسعى الى المجتمع الخارجى وراء مزيدا من الخبرات والمعلومات.